كان مرتين البراق اسم الدابة التي ركبها النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة اسرى البراق بالرفع
خبر مبتدأ محذوف والجر على البدل ابيض لم يقل بيضا اعتبارا بلفظ البراق او المركوب
قال ابن دريد اشتقاقه من البرق لسرعته وقيل لشدة بياضه وتلألئه لونه
وقيل لساه برق اذا كان خلال صوفه طاقات سود فيحمل التسمية لانه بلونين نعم المجي
جا قال ابن مالك حاصله الموصول محذوف اي الذي جا فيه شاهد على جواز
الاستغنا بالصلة عن الموصول في باب نعم صالح ونبي لم يقل ادريس مرحبا مع انه جد
لنوح كما قال اهل التاريخ تأدبا وتلطفا والانبيا اخوة قال ح يشكل من هذا
الحديث بكا موسى صلى الله عليه وسلم وقوله هذا الغلام فاما بكاؤه فليس على معنى
الحسد والمنافسة فيما اعطيه من الكرامة بل شفقة على امته لنقص حظهم او عددهم
عن امة محمد صلى الله عليه وسلم ومعنى الحزن لم والبكا قد يكون من حزن والم وقد يكون
من استنكار وتعجب وقد يكون من سرور واما الغلام فليس على معنى الازرا والاستصغار
لشانه وانما هو على تعظيم منة الله تعالى عليه بما اناله من النعم والحفة من اكرامه
من غير طول عمر افناه مجتهدا في طاعته والعرب قد تسمي المستجمع للسن غلاما ما دام فيه
بقية من القوة وذلك مشهور في لغتهم على ابراهيم كذا قال هنا انه في السابعة
وسبق في الصلاة انه في السادسة فيحمل انه وجد في السادسة ثم ارتقى هو ايضا
الى السابعة فرفع اي كشف لي وقرب مني والرفع التقريب والعرض البيت المعمور
بيت في السما حيال الكعبة اسمه الضراح بضم المعجمة وخفة الرا ومهملة وسمي المعمور
لكثرة غاشيته من الملائكة لم يعودوا في بعضها لم يعيدوا اخر قال في المطالع
رويناه بالنصب على الظرف وبالرفع بتقدير ذلك اخر ما عليهم من دخوله قال
وهو اوجه سدرة في بعضها السدرة بالف ولام المنتهى لان علم الملائكة ينتهي اليها ولم
يجاوزها احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم نبقها بكسر الموحدة وسكونها ثمر السدر
قلال جمع قلة وهي جرة عظيمة تسع قربتين او اكثر انهار جمع نهر بسكون الها وفتحها باطنان
قيل هما السلسبيل والكوثر الفرات اي الذي في العراق والنيل اي الذي في مصر عالجت
اي مارستهم ولقيت منهم الشدة الى ربك اي الى الموضع الذي ناجيت فيه ربك ثم قال
موسى مثله وقد سبق الحديث في كتاب الصلاة وبيان فوائده عن الحسن اي
البصري عن ابي هريرة قال ابن معين لم يصح للحسن سماع من ابي هريرة فقيل له فان في بعض
الروايات انه قال حدثنا ابو هريرة فقال ليس بشي قال ك رواية هنا بلفظ
عن فيحمل ان يكون بواسطة الحديث الثاني المصدوق اي فيما وعد به من جهة جبريل
عليه السلام المصدق يجمع بالبنا للمفعول وذكر في معنى الجمع ان النطفة اذا وقعت

٢٠١

في الرحم واراد الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارت في اطراف المرأة تحت كل
شعرة وظفر فتمكث اربعين يوما ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها قال
فيه ان ظاهر الاعمال من الحسنات والسيئات امارات وليست بموجبات وان
مصير الامور في العاقبة الى ما سبق به القضا وجرى به القدر وسبق في
الحيض الحديث الثالث يوضع اي يلقى في قلوب اهلها محبته ما رحم له مس علم مزيد
ايصال الخير اليه وفيه ان من كان محبوب القلوب فهو محبوب الله تعالى وحكم عكس
لعكسه الرابع محمد قال الغساني هو ابن يحيى الذهلي العنان هو البخاري قاله ابو ذر
الهروي بفتح المهملة وخفة النون الاولى السحاب فيذكر اي الملائكة لا
من الذي مضى في السما وجوده وعدمه فيسترق يفتعل من السرقة اي يسمع مستخفيا
الخامس الاعرج هذا الاصح لان الحديث معروف من رواية الاعرج كما يقع في
بعض النسخ السادس اجب اي قل جواب هجو الكفار عن حميتي بروح القدس
هو جبريل عليه السلام مر في باب الشعر في المسجد السابع زاد موسى اي
ابن اسماعيل عن جرير بن حازم موصول في المغازي موكب نصب بنزع الخافض
وفي بعضها موكب بالواو وهو نوع من السير ويقال للقوم الركوب على
الابل للزينة موكب وكذلك جماعة الفرسان وقيل منصوب بقوله انظر اي كاني
انظر موكب جبريل لقول ابن عمر رحمه الله اعطا دقوها سحاب طلحة الطلحات
اراد اعظم طلحة فنصب طلحة بذلك وقال س هو بالرفع خبر مبتدأ محذوف و
تقديره هو موكب الثامن سبق في الحديث المطول الجامع التاسع زوجين
اي درهمين او دينارين محذوف تقديره هو موكب الثامن سبق في
الحديث المطول اول الجامع التاسع لعيني او صمو توى بفتح المثناة والقصر
الهلاك وقيل الضياع سبق في الجهاد في باب فضل النفقة العاشر
هذا جبريل فيه ان الرؤية حالة يخلقها الله في الحي ولا يلزم من حصول
الرأي واجتماع شروط الرؤية وجود الرؤية كما لا يلزم من عدمها عدمها
الحادي عشر سبق ايضا مرارا الثاني عشر سبق في شرح كتاب الخصومات
الثالث عشر والرابع عشر سبقا اول الجامع وروى ابو هريرة موصول
في فضائل القران وفاطمة اي عن عائشة موصول في علامات النبوة امام بفتح
الهمزة وكسرها قال ابن مالك الكسر مشكل لان اضافة امام معرفة والموضع موضع
الحال فوجب جعله نكرة بالتأويل كغيره من المعارف الواقعة حالا كارسلها العراك
الخامس عشر دخل الجنة قال ح فيه دخولها وبقي دخولها بوصفين والعجب *

زوجين اي درهمين او دينارين او اقل اي فل قال س بضم الفا وفتح اللام وضمها اي يا فلان لان ... وهو باسكان اللام الانفعال قيل ليس ترخيما لفلان ولو كان ترخيما ...

Copyright © King Saud University